

## المحاضرة الثالثة: المقاولون في الأعمال:

**1-2 من هو المقاول :** واستعملت الكلمة أول مرة في القرن السادس عشر بفرنسا (Entrepreneur)، وتعني الشخص الذي التزم أو باشر ، أو تعهد . ونفس المصطلح استعمل في اللغة الانجليزية توحيدا للمعنى وقد تناول القاموس العام للتجارة الذي نشر في فرنسا بباريس سنة 1723 مصطلح المقاول وفق الكلمتين (entrepreneur et ) (entreprenre وعرفة على النحو التالي: Entreprenre - : تعني تحمل مسؤولية عمل ما، أو مشروع أو صناعة.

### - 2-2 الخصائص الذاتية للمقاول

إن من يريد أن يكون مقاولا أو يمتلك عملا صغيرا لا بد أن تتوافر فيه العديد من الخصائص الشخصية، و التي تميزه عن غيره من الأفراد. ولا بد أن يمتلك الشجاعة والرغبة في أن يبدأ ذلك العمل، و يكون لديه الاندفاع والثقة في الاستمرار فيه متفائلا بالنجاح على الرغم من الصعوبات التي يمكن أن تواجهه مستقبلا. ومن أهمها :

**الطموح:** فالمقاول له هدف عملي واضح ومحدد يسعى للوصول إليه ويؤمن بضرورة قيامه بذلك بنفسه (يبني مؤسسة، يجمع ثروة طائلة، تبوء مكانة اجتماعية... الخ).  
**الاستقلالية:** لديه رغبة قوية في الاستقلالية في الحياة وصنع القرار والقيادة.

**البصيرة:** يتمتع المقاول ببصيرة قوية فينتهز الفرص الموجودة ويبحث عن فرص جديدة.

**الواقعية:** يعلم كيف يكون واقعيا عمليا وليس مجرد حالم أو واهم.

**التعليمية:** لديه الاستعداد والرغبة دائما أن يتعلم ما لا يعرف أو يستعين بمن يعرف وهو يستفيد الأخطاء ولا يخجل منها.

**سرعة البديهة:** يتمتع بسرعة البديهة والقدرة على الفهم السريع من الإشارات البسيطة.

**الابتكار:** يدرّب نفسه لأن يكون قادرا على الابتكار والتجديد والتطوير فهو دائها مبادر ومبدع .

**المخاطرة:** لا يتردد أن يقوم بالأعمال التي تنطوي على المخاطرة المالية أو الجسمانية المحسوبة .

**المرونة والتنوع:** يوقن أن المشكلات المعقدة لها حلول مختلفة ولذا يحاول حل المشاكل بعدة طرق .

**العلمية:** يتمتع بعقلية علمية فيدرس الموضوع جيدا قبل اتخاذ القرار ويبحث عن طرق مختلفة وحسب التحليل العلمي للمسائل دون الانسياق العاطفي .

**المثابرة:** هو مثابر، عنيد لديه القدرة على تحمل المشقة والصعاب وحتى الفشل، ولذا فهو طويل النفس لا يتسرب اليأس إلى نفسه .

**الشخصية:** ذو شخصية متميزة لها طابعها الخاص، دائما له شخصية قوية وتملك قدرة كبيرة على الإقناع .

**الاستقبالية:** أن الاستعداد لاستقبال ما هو جديد وعدم الانغلاق أمر بالغ الأهمية، ولذا فالمقاول يصغي جيدا للآخرين ويناقشهم بعمق ويكون قادرا على استقبال الأفكار .

**الاجتماعية:** يمتلك شخصية منفتحة على الناس والتفاعل معهم، وبالتالي قادر على استخدام علاقاته الشخصية في إنجاح مشروعاته وأفكاره .

**المهارة:** يتمتع المقاول بمهارات متنوعة تعطيه الأهلية للاستجابة للمتطلبات المختلفة للمشروعات، ويستعد دائما لتعلم المهارات التي يحتاجها .

**المبادرة:** مبادر ولا ينتظر الآخرين لكي يتقدموا له أو عنه، وهو أيضا يحاول بث روح المبادرة في مجال عمله .

**التفاؤل:** وليس هناك من فرصة للنجاح إلا من التفاؤل والأمل، ولذا نجد المقاول متفائلا ومتفححا نحو المستقبل .

**الزمنية:** يتمتع المقاول بالقدرة على تقدير الزمن وما يتطلبه العمل من وقت وما يحمل الزمن من مفاجآت، ولذا يكون إحساسه بالزمن جيدا من حيث التغيير الذي يطراً والفرص المتغيرة التي قد تظهر بما في ذلك فرص العلم والتكنولوجيا.